

بسند عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
لا تكوهوا فتبا لكم على الرجل الصبي فانهن محبين ما تحبون ابو الفرج في
كتاب النساء قال سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه امرأة في الطواف تقول
في فخر من تسقى بعدد مودتي في نفاق فتلكم عند ذلك قرت
في ومن من تسقى بأحضر اجرت في أجاج فاولا خشية الله قرت
في فعم عمر رضي الله عنه شكواها واستدعى زوجها وأرى رجلا قبيحا فخير
بين خمسين درهم او جارية من الفتي على أن يطبقها فاختار خمسين درهم
فاعطاه اياها فطبقها ابن عبد المؤمن وشرح المقامات قال بينا معن بن ابي
جانسا اذ انتبه امرأة من بني ستم احسن الناس وجها فقالت أصلح الله
الأمير اني عمي تزوجني من ليس بكفوف فقال علي بزوجهما فادخل عليه رجل
من اهل الناس فقال من هذه منك فقال امرأتك فقال خل سبيلها ففعل الرجل
ذلك وأطرق معن ساعة ثم قال

في اتيت بها مثل المراهة تسوقها في احسن محبوب ويا شرجال
في الهري لقد أصبحت غير محب في لديها ففارقها فراق الأجنبي
وانشد في الكامل لبعضهم قال صاعد في الفصوص وجدت هذين
البيتين بخط اسحاق بن ابراهيم الموصلي وهما لبعض العرب
في الايعاد الله قلبي متمم في بأحسن من صلواتيهم بعلا
في يد على احشائها كل ليلة في ديب القزبي بات يقر وتقا سهلا
وانشد غيره
في الارب حوراء المحاجر طفلة في تساق الوغد من القوم تنبال
في يقولون جرتا اليك قرابة في فوج العذارى من بني العر والحال

الوغد

الوغد الرجل الذي والشبال القصير وانشد ابو علي في الأمل
في يا عم كم من مهرة عربية في من الناس قد بلت بوغد يقوها
في يسوس وما يدري لها سياسة في يريد بها شيئا وليست تريد لها
في امراد بلت بسكون اللام تخفيها وبعضهم يرويه بلت بتشديد اللام من
قولك بل فلان بكذا اي صلى به الجوزي في الأوكيا قال دخل عمران بن حطان
على امرأة حمدة وكانت تزيت وكانت امرأة جميلة وكان عمران قصيرا
قبيحا فلما نظر ازدادت في عينه حسنا فلم يستطع أن يصر بصرفها
فقال لربك فقال أصبحت والله جميلة فقالت له ابشر فاني وياك في
الجنة قال من اين علمت هذا قالت مثلي فتكرت ولعظمت مثلك
فصبرت والشاكرو الصابر في الجنة فخل منها ونها فان تعود لثقل ما قالت
الابيت في تتر الدرر قال بعضهم خرجت الى ناحية الطفاوه فاذا انا بامرأة لم
ارجل منها فقلت ايتمها المرأة ان كان لك من فرج فبارك الله لك فيه والآن
فاعلمني فقالت له وما تريد مني وفي شئ لا اراحت فتخصيه قلت وما هو
قالت شيب في راسي قال فتبعت عنان دأبي موليا عنها فاسترجعتني
وقالت والله ما بلغت العشرين بعد وهذا راسي وكشفت عنده فاذا هو
عنا قيد كالح ولكني رأيت في راسك مثل ذلك فاجبت ان تعلم انك امر
منكم ما تكمهمون من الخاطبي في غريب الحديث قال قال عمر رضي الله عنه لا ينكح
احكم الامتة من النساء ولنته مخفقا من كان في سنة كانه بكره المنس. ان
يتزوج الشابة والشاب ان تزوج المستنة عبد الله بن بريدة عن أبيه
قال خطب ابو بكر وعمر فاطمة رضي الله عنهما بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم انهما صغيره وخطبها علي رضي